وقائع المؤتمر العلمي الدولي الاول
قسم رياض الأطفال وبالتعاون مع كلية الإمام الكاظم (عليه السلام)
للعلوم الإسلامية الجامعة/ قسم رياض الأطفال والتربية الخاصة والموسوم :
(الطفولة منطلق التنمية الإنسانية وبناء المجتمعات)
وتحت شعار (استثمار في الطفولة ... استدامة في التنمية) يومي 10ـ 11/6/2026

وعي طالبات قسم رياض الاطفال بأساليب الترويج المخدرات

أ م.د.سؤدد محسن علي أ.م. شفق محمد صالح
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية
shafaq.m1984.edbs@uomustansiriyah
suaded2006.edbs@uomustansiriyah.edu.iq

مستخلص البحث:
هدفت الدراسة الى معرفة وعي طالبات قسم رياض الاطفال بأساليب الترويج للمخدرات، اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي، ولتحقيق هد ف البحث، تم اعداد مقياس وعي طالبات بأساليب الترويج المخدرات من قبل الباحثة تضمن (15) فقرة، وقد تحققت الباحثة من الخصائص القياسية السيكومترية للأداة باستخدام (SPSS). توصلت الى النتائج الاتية: ان طالبات قسم رياض الاطفال لديهن وعي بأساليب الترويج للمخدرات ،وكما بينت النتائج لا توجد فروقاً في الوعي بأساليب الترويج المخدرات لدى طالبات تبعاً المتغير المستوى الدراسي طالبات قسم رياض الاطفال.

الكلمات المفتاحية: الوعي، أساليب الترويج المخدرات، طالبات قسم رياض الاطفال.

مشكلة البحث

ان المخدرات من المشكلات التي تعاني منها كثير من دول العالم ، لما لها من أضرار بالغة على النواحي الاجتماعية والصحية واقتصاديات الدول، وما زالت تعد المصدر الأخطر في تهديد العالم على امتداد التاريخ، الماضي والحاضر وربما المستقبل . اغلب الباحثين والمهتمون بمشكلة المخدرات اتفقوا على على أنها ظاهرة اجتماعية أمنية، تحكمها كل من الأبعاد السياسية، والقانونية، والاقتصادية، والثقافية، والدينية، والتربوية، والإعلامية، في كل المجتمعات . وتتبين هذه المشكلة وتكون جدا خطرةعندما تتمكن من عمود المجتمع الفقري، وهم الشباب.(قادم،2023 :130)، ان مواجهة مشكلة المخدرات عند الشباب ليس بمجرد العقاب أو العلاج، وإنما لابد من الوقاية، فالوقاية خير من العلاج، وخير السبل للوقاية هي التوعية ، وتعتبير تنشئة الافراد وخصوصا الشباب على أسس تربوية عاملا مهما في التصدي لهذه المشكلة منذ البداية، فالشاب منذ طفولته يحب أن يكتسب الإحساس بالثقة الذي يمكنه من اتخاذ القرارات برفض ذلك الوباء والابتعاد عنه والمبادرة في المشاركة في برامج الوقاية من الإدمان،ان جريمة الترويج للمخدرات داخل المؤسات التعليمية في تنامي كبير حيث شهدت السنوات الأخيرة، وفي مناطق من العراق انتشار ظاهرة استعمال السيء للمواد المستخدمة في التخدير، خاصة من قبل الشباب وأطفال، مما يؤثر بشكل خطير على صحتهم، البدنية والعقلية والنفسية، ويقتل فيهم ملكات العمل والأبداع، ويجرفهم إلى تيار الأنحراف والأجرام،

وقد تزايدت هذه الظاهرة وبشكل خطير في (الأونة الأخير ، فمشكلة تعاطي المخدرات أو الترويج لها في البيئة التعليمية، ومنهاالجامعة، يعني انهيار في مؤسسات التعليم، وهو أمر ذو كلفة عالية من نواحي مثل الاقتصادية والاجتماعية والحضارية، إضافة الى التحديات المحيطة بطالباتنا فالبد من مواجهة هذه الظاهرة وإعداد البحوث والدراسات و الخطط الوقائية، ومن الأمور التي تسهم في انتشار المخدرات غياب الوعي المجتمعي وغياب البرامج التوعوية وعدم تزويد الطلبة بالمعلومات والمعارف عن الأساليب المختلفة الترويج المخـدرات ، في عالم يشهد تطوراً تقنياً متسارعاً، لم تعد طرق ترويج المخدرات تقليدية كما كانت في السابق. بل ظهرت أساليب مبتكرة ومتطورة يستخدمها المروجون ، لذا فان مشكلة البحث الحالي تتلخص بالاجابة على السؤال التالي :

ما مدى وعي طالبات قسم رياض الاطفال بأساليب الترويجية للمخدرات ؟

أهمية البحث

ان سلامة الافراد تاتي من أهمية التوعية حول مفهوم صحة الافراد بمختلف شرائح المجتمع من خلال تحديد سلوكهم وعلاقاتهم مع محيطهم البيئي والصحي، ويبرز هذا الاهتمام داخل مؤسسات التعليم النظامي وغير النظامي حيث يجب ان تكون هنالك توعية وقائية وتوضيف المناهج التعليمية بابراز هذه الأهمية مما يؤكد على دور هذه المؤسسات التعليمية في تنمية الوعي الوقائي الصحي و الاجتماعي لافراد المجتمع . (العمودي ، 2007: 2) مما لا ريب فيه أن انتشار ظاهرة تعاطي المؤثرات العقلية بين الطلاب الجامعيين يؤثر على العملية التعليمية الجامعية برمتها، فالجامعة تُعِدّ الفرد إلى التوافق مع مجتمعه بأبعاده التاريخية والثقافية والحضارية المتعددة على هدي الحقوق والمسؤوليات التي سينشأ على مراعاة والالتزام. والا سبيل إلا باستيعاب ذلك كله عن طريق إمداد العقل بالمعارف والعلوم، وتدريب النفس على تمثل القيم الأخلاقية والدينية التي تأسس عليها المجتمع(عشقة واخرون،2016 :35)،اذ شهد العراق بعد عام 2003تحولات عميقة في بنيته السياسية والاجتماعية والامنية، حيث نعكس على استقراره الداخلي وقدرته المؤسسية على ضبط الظواهر السلبية، ولعل ابرزها ظاهرة انتشار المخدرات،وعليه فقد اصبحت المخدرات في العراق، تمثل تهديداً متعدد الابعاد، فقد شملت الجانب الامني والجانب الاجتماعي والجانب الصحة العامة، خاصتاً في اوساط الشباب، اذ تفاقمت هذه الظاهرة بسبب تفكك المؤسسات الرقابية وازدياد معدلات الفقر والبطالة، فضلاً عن الحدود المفتوحة التي سهلت دخول المواد المخدرة وتداولها، كما ساهم غياب الوعي المجتمعي وغياب البرامج التوعوية من ابرزالاسباب الانتشار المخدرات في العراق، ومن هذا المنطلق بات من الضروري من اجل مكافحة ظاهرة المخدرات في العراق بتنسيق بين الوزارات لاسيما وزارة الداخلية والدفاع، والصحة والعدل والعمل والتربية والشؤون الاجتماعية،

وزارة الثقافة والاعلام، اذ تساهم هذه الوزارت على نشر ثقافة التوعوية، وذلك من خلال الحملات الاعلامية والاعلانية في الراديو والتلفاز ووسائل التواصل الاجتماعي، وهذا بدوره يساهم في خلق وعي مجتمعي بمخاطر المخدرات،(مجيد ،2025 :204)من اجل ضمان وتكامل الجهود على تنفيذ برامج توعوية لبيان مخاطر المخدرا ت من خلال وزارة التربية ووزارة التعليم العالي، اذ تلعب وزارة التربية والتعليم العالي دوراً وقائياً، وذلك من خلال إعداد برامج توعوية وثقافية داخل المدارس والجامعات لغرض التعريف بأخطار المخدرات ، فضلاً عن قيامها بحملات توعوية داخل المدارس والجامعات من اجل التعريف بمخاطر هذه الظاهرة، اذ يمثل الوعي بأساليب الترويج المخدرات جزء لا يتجزء من عملية مكافحة انتشار المخدرات ،لذا تتلخص أهمية البحث الحالي بما ياتي :

- أهمية مرحلة الشباب لذلك يجب أن توجه إليها الرعاية والاهتمام على اعتبار أن الشباب هم حاضر المجتمع ومستقبله.
- تكمن اهمية هكذا موضوع من امكانية المحاولة الجدية للتعريف بظاهرة ترويج المخدرات بأساليبه المتنوعة والمتجددة.
-استخدام المداخل العلمية الوقائية التي يمكن أن تسهم في التوعية بخطورة مشكلة تعاطي المخدرات والوقاية منها
-الاستفادة من نتائج هذا البحث في بناء البرامج ووضع الخطط وتوجيه الجهود الزيادة الوعي لدى طالبات خصوصا بأساليب الترويج المخدرات .

-

أهداف البحث :يستهدف البحث الحالي التعرف على :

1-وعي طالبات قسم رياض الاطفال بأساليب الترويج المخدرات .
2-معرفة دلالة الفروق في الوعي بأساليب الترويج على وفق متغير المرحلة الدراسية .

تحديد المصطلحات:

الوعي: (Awareness) عرفه كل من :

أولا:- معجم الوسيط

هو" الحفظ والفهم، وسلامة الإدراك، والاستيعاب "(مجمع اللغة العربية،1960)

-شحاته والنجار (2003)

-إدر اك الفرد لأشياء معينة في الموقف أو الظاهرة، وهو الخطوة الأولى في تكوين الجوانب الوجدانية بما تتضمنه من اتجاهات وقيم، وله عدة مجالات، ويمكن تقويمها باستخدام مقاييس الوعي(شحاته والنجار، 2003)

ثانيا :الوعي بأساليب الترويج المخدرات:

تعرف الباحثتنان الوعي أساليب الترويج : مجموعة المعارف والمعلومات والحقائق التي يمتلكها الطلبةوتتعلق بكل الوسائل والاساليب المباشرة وغير المباشرة التي يستخدمها المروجون من اجل أقناع وترغيب الفرد في تعاطي المخدرات .

التعريف الاجرائي أساليب الترويج : - هو أجابة الطلبة على مقياس الوعي **بأساليب الترويج المخدرات** المعد لاغراض هذا البحث.

ثالثاً: طالبات قسم رياض الأطفال: Kindergarten students

"هن الطالبات اللواتي اكملن الدراسة الإعدادية او معهد الفنون التطبيقية، وتم قبولهن في قسم رياض الأطفال، وبعد تخرجهن تمنح لهن شهادة بكالوريوس في تربية رياض الاطفال (دليل كليه التربية الاساسية 5:2018).

الفصل الثاني
الاطار النظري ودراسات سابقة

اولا- الاطار النظري

المخدرات:--

تاريخ الحضارات القديمة تدل على ان هنالك اثار كبيرة على معرفة الانسان بالمواد المخدرة منذ ازمنة بعيدة،وذلك من خلال الاثار والكتابات ،منها ما وجد على جدران المعابد ومنها ما وجد على أوراق البردي قديما منها نبات القنب والخشخاش التي اختلفت من حضارة الى أخرى فالهندوس كانوا يعتقدون ان القنب يأتي به الاله (شيفا).(أسماء ،2018: 65-67). اما الاغريق فوجدت صور في معابدهم والمقابر لنبات الخشخاش ،بالإضافة الى الكثير من الخرافات التي شاعت قديما بين القبائل وارتباطها بالمواد المخدرة (سويف ،1996: 31) . لكن الدين الإسلامي لاحقا كان له دور بارز وموقفه الواضح في تحريم جميع أنواع المسكرات سواء خمر او مخدرات ، ولذلك لانها تسبب اضرار كبيرة وجسيمة للفرد بشكل خاص وللمجتمع الإسلامي على وجه العموم ، حيث اتفق علماء الإسلام بالاجماع ان المخدرات كالخمر وتعمل عمل الخمر لانها تحجب العقل والذهاب به وهنا تبرز علة التحريم والحكمه من تحريمه كالخمر (عيدان واخرون ،2024: 49) وأشار رسولنا الكريم ان

أي شي يذهب العقل او يسبب تخدير او تغيير بانه محرم لان العقل هبة الله تعالى لعباده من بني البشر الذين ميزهم عن سائر مخلوقاته وابان لهم طريق الهداية ليسلكوه ويتجنبوا طريق الغواية (منصور ،1406: 14).

أنواع المخدرات

اولا:- مخدرات طبيعية : وهي المخدرات التي تؤخذ من النباتات الطبيعية مباشرة والتي تحتوي على مواد مخدرة سواء تمت زراعتها او دون زراعة (مشاقبة ،2007:22).

1- الحشيش (القنب): الذي يؤثر على الدماغ ويأخذ عن طريق التدخين او التبخير او استخدامه في الطعام ويسبب هذا النوع تغيرات في الادراك ونوبات هلع واسترخاء وزيادة الشهية عند البعض منهم .(هويدي وحسن ، 2024: 109).

2-الافيون (الخشخاش) :ويعتبر هذا النوع من اقدم المخدرات المستخدمة قديما حيث ان الحضارات القديمة استخمته في المناسبات والطقوس الدينية ولعلاج بعض الامراض وتعتبر شجرة الخشخاش هي المصدر الأساسي له وله اثاره كالشعور بالانشراح والسعادة مع بطئ في ضربات القلب ويؤثر على المعاء والبنكرياس ومخاكر التهاب الكبد وغيرها نتيجة لتبادل الحقن (رفعت ،1989: 25)

3-الكوكا : ويؤخذ هذا النوع من شجرة الكوكا وهو عبارة عن أوراق دائمة ولا تمنو الا في مناخ يتراوح درجة حرارته بين 15-20 درجة مئوية ،وتنمو في مجموعات ويستخدم عن طريق مضغ الأوراق تصنيعه على شكل بلورات ومن اثاره ان يعمل على تنشيط الفرد وجعله في حاله من اليقظة والطاقة وبنفس الوقت يؤدي الى القلق والتوتر (هويدي وحسن ،2024: 110)

4-القات : هذا النوع يؤخذ من شجرة القات اصلها من الحبشة تتميز بارتفاعها 1-2 متر وذات أوراق متقابلة وازهار بيضاء وتعتبر اليمن من الدول المستخدمة له بكثرة لا غبار عليه سواء بزراعته او التجارة به في حال الدول الأخرى اعتبرت هذا النوع من المحرمات وغير مباح ويمنع زراعته او تعاطيه ويؤخذ هذا النوع عن طرق مضخ الأوراق ويعتبر مضر بالصحة لاحتواءه على مادة مخدرة ويسبب الكثير من المشاكل بالمعدة والكبد وشلل الأمعاء وغيرها (محب الدين ،1995: 20)

ثانيا المخدرات المصنعة

1-المورفين: هذا النوع من مشتقات الافيون ويستخدم كعلاج في بعض الحالات ويسبب الإدمان اذا ما استخدم بطريقة خطا

2- الافيون : يمكن اعتبار هذا النوع من اكثر الأنواع الصناعية خطرا وهو مصنع من مادة الخشخاش بعد إضافة مكونات أخرى لونه بني مائل للسواد ويستخدم عن طريق الفم او الحقن وممكن ان يسبب خلل وشلل بالدماغ ومتعاطيه يكون شديد العنف.

3- الترامادول : يسخدم عادة لتسكين الالام وكثرته يسبب لمتعاطي الإدمان بدون أي شعور .
4- الهيروين: يعتبر هذا المخدر من اكثر الأنواع خطرا لانه يمنع أي الم لمتعاطيه إضافة لشعورهم بالاسترخاء وممكن ان يسبب الاكتئاب اذا لم يتعاطى صاحبه الجرعة وبالتالي الانتحار.
(حسون ،2022: 550)

ثالثا : المخدرات التخليقية الكيمياوية

هذا النوع من المخدرات تكون ناتجة عن تفاعلات كيميائية فمنها:-
المهبطة التي تسمى بالمهدئات وتسمى بارابيتيوارت ، وهي تستخدم في الأغراض الطبية المشروعة لانها تسكن الألم وتعالج الصداع والتوتر والإساءة باستخدامها يؤدي للادمان لانها تؤثر على الجهاز العصبي المركزي .ومنها المنبهه تسمى بالمنبهات حيث تعمل على تنشيط الجهاز العصبي وعدم الإرهاق وزيادة في التركيز ويسبب هذا النوع التهاب كبدي إصابة بالسرطان الرئة.
ومنها يسبب اختلال الادراك وبالتالي تسمى المهلوسات ، هي عبارة عن مجموعة من الماد الكيميائية تسبب الهلوسة والاختلال لمتعاطيها فهي تدفعه للجنون وارتكاب الجرائم وتؤخذ عن طريق الفم او مساحيق.ومنها ما يسمى بالمذيبات الطيارة ، حيث ان هذا النوع يستنشق لسرعة تحوله الى ابخرة متطايرة منها البنزين والصموغ والوقود وغيرها ويتم تعاطي هذه المذيبات عن طريق وضعها بكيس ورقي او عن طريق قطعة قماش واستنشاقها بعمق وغيرها من الطرق الأخرى
(بهنج ،2020: 17-18)

أساليب الترويج للمخدرات :

ان تعاطي المخدرات او انشار المخدرات يعتمد كاي سلعة على الترويج له لغرض استخدامه والتعود عليه والادمان وهنالك عدة طرق واساليب للترويج منها:-
1-الترويج بالإعلان: حيث ان المخدرات كاي سلعة يتم الإعلان عليه وشكلها في بعض وسائل الإعلام، واستخدام الإعلام الخفي، بإدخال المواد بالمسلسلات التليفزيونية بطريقة تغري لتناولها.
2-الترويج عن طريق التوفير المجاني من الطرق المتبعة على نطاق واسع تقديم المواد مجاناً، بصورة فردية أو جماعية، وبأسلوب تغري متناولها وعندها يقع الفرد في مصيدة سوء الاضطرابات والحاجة الملحة لهذه المادة يتوقف الترويج المجاني، ويصبح الترويج بثمن يفرض على الأشخاص..
3-الترويج عن طريق الإنترنت: حيث يتم الترويج للمواد عن طريق معلومات تنشر على شبكة النت ومنها معلومات خاطئة وخطيرة ومنها مواقع تكون واضحة للترويج عن مادة او اخرى.

الترويج عن طريق الإيقاع والتعزيز : بعض المروجين يعمل على تقديم المادة بصورة خفية، وبشكل لا يثير التشكيك في محتوياتها من شراب أو تدخين، أو طعام، وبعد أن يتذوق الفرد لذة المادة ونشوتها. تعرض عليه مجاناً (مخامرة ، 2018: 14)

أسباب تعاطي المخدرات

هنالك عدة أسباب لتعاطي المخدرات منها من قسمها الى:-

1-عوامل بيولوجية :- أي العوائل المدمنة تفوق عن الغير مدمنة

2-عوامل اجتماعية :-أي تنشئة الفرد لها دور كبير في نظرة الفرد عن التعاطي او الابتعاد عنه

3- عوامل نفسية :- أي اللجوء للادمان او التعاطي نتيجة توتر والهروب من المشكلات .

4- عوامل سياسية :- ان السياسة تلعب دور هام وفعال خصوصا للشعوب المستهدفة في انتشار المخدرات .

5- العوامل الاقتصادية :- ان الأرباح الناتجة من تجارة المخدرات دفعت الكثير من اثرياء العالم والزعماء واعوان السلطات خصوصا في البلاد الديكتاتورية الى التجارة بالمخدرات والترويج لها وجني الأرباح ، إضافة الى وفرة المادة او العقار في المناطق الجغرافية التي تتوفر فيها المواد والمستحضرات الطبيعية ،إضافة للمواد المصنعة كل ذلك يزيد من احتمالية التجربة وإساءة الاستعمال (مخامرة ،2018: 19)

ومنها من قسم انتشار تعاطي المخدرات ترجع الى عدة عوامل كما ورد في جريدة عكاظ السعودية (2013) وهذه العوامل هي:-

1-ضعف الوازع الديني

2-التفكك الاسري

3-أصدقاء السوء

4-الاضطرابات النفسية والامراض النفسية في الطفولة

5-الجربة والفضول

6-التربية الاسرية السيئة

7-الاعلام السلبي

8-الفراغ

9-السفر للخارج

10-اندثار القيم الاجتماعية (عكاظ ،2013).

دور المؤسسات الاجتماعية في التوعية من اخطار المخدرات:

ـالاسرة :

تعتبر الاسرة هي المؤسسة الاجتماعية الأولى للطفل ،وتعتبر نواة المجتمع ،فتماسك الاسرة وتكافلها يؤدي الى حماية افرادها مما يؤدي الى النمو الصحي للاسرة فتعتبر هي المؤسسة الاجتماعية التي لها تاثير هام وفعال على الافراد المتواجدين فيها ،وتختلف تربيتها بحسب المجتمع والقيم الاجتماعية والثقافة السائدة فيه ،اذ ان الاسرة توفر الحاجات الأساسية للفرد إضافة للحاجات الاجتماعية والأخلاقية والنفسية .(فرنان والاحمد ، 2012: 130)

ـالمسجد : للمسجد مكانة مهمة جدا في حماية المجتمع من الاثار والرذائل خاصة فيما يخص المخدرات، لانه يعتبر المنطلق لتكوين الفرد بابعاده الإنسانية والاجتماعية والفكرية ،اذ له دور هام في الارشاد والتوجيه .ويمكن من خلاله محاربة ظاهرة المخدرات لانه يعتبر احد المؤسسالت التربوية التي لها دور مباشر في التاثير على حياة الفرد.حيث ان الخطب والمحاضرات والندوات التي تلقى في المساجد حول هذه الظاهرة وما تسببه من مشاكل للفرد والمجتمع مهمة جدا للافراد ، اذ يبرز دور المسجد من خلال التعليم التربوي من خلال غرس القيم الإسلامية الصحيحة في نفوس الافراد إضافة للندوات التوعوية التي يقدمها أطباء مسلمون لهم اتصال مباشر بدراسة ظاهرة الإدمان على المخدرات.(أبو علي ، 2003: 145-146)

ـالمدرسة :

تعتبر المدرسة هي المؤسسة الاجتماعية التي أنشئت لغرض تزويد الأبناء بالتراث والثقافات والتعليم لاجل اكمال ما بداته الاسره وتزويد الافراد بالعلوم والادب ، حيث عرفت الحضارت العالم الخالدة في سومر واشور والفراعنه في مصر هذه المؤسسة والتي كان لها دور نشط في تثقيف الافراد إضافة الى ما ورد في القران الكريم الى أهمية دور الاسرة حيث كان الانسان ملزما بتعلم القراءة والكتابة ومع مرور الوقت برز دور المدرسة في تعليم القران الكريم واصول القراءة والكتابة وتدريس بعض علوم اللغة العربية .وبسبب دخول المخدرات وانتشارها داخل المؤسسات ومنها المدارس اصبح لازما على المدارس ان توعي الطلبة وتعطي دروس توعية عن الاضرار التي تخلفها افة المخدرات واضرارها حاليا ومستقبلا على الأطفال والكبار فلها اضرار جسمية نفسية واقتصادية ،إضافة الى انها تقلل من مستوى التعليم لدى الطالب وشعوره بالفراغ وجالسة رفاق السوء(فرج ، 1971: 281).

مؤسسة التعليم العالي

تعتبر هذه المؤسسات لها دور هام وفعال في تربية الافراد وخصوصا لما تقدمه من أفكار وتوعية وتنمية أفكارهم وقدراتهم ،اذا انها تعتبر مسؤولة بصورة مباشرة او غير مباشرة في انشار هذه الظاهرة ، مما يتوجب عليها تكثيف الجهود من جميع أطرافها لتقديم افضل البرامج التوعوية والوقائية من خطر افة المخدرات ،وخصوصا لان هذه المؤسسات تستهدف فئة جدا مهمة وهي فئة الشباب ،الذي يتطلب التعامل معهم بأكبر قدر من الحكمة والمهارة وتقديم افضل المعلومات الطبية والاجتماعية لهم(عطيات ، 2014: 221)

ـوسائل الاعلام: في ضل قصر الثورة المعلوماتية الذي اصبح الفرد يستطيع الحصول على كم من المعلومات في اقل من دقائق ،يأتي هنا دور وسائل الاعلام على توفير المعلومات الكاملة التي تنبه الافراد وتبين لهم الاثار المترتبة على تعاطي المخدرات او الخطر منها ومن العقاقير الخطيرة ، وارشاد وتوعية المتعاطين وكيف يمكن مساعدتهم من التحرر منها ،وعليه يترتب على وسائل الاعلام ان تنشر المعلومات والحقائق حول هذه الظاهرة دون تهويل او تهوين لهذا الموضوع ، من خلال توظيف الكفاءات المتميزة والمبدعة للتصدي لهذه الظاهرة وتقديم برامج مختلفة لنشر الوعي بين جميع فئات المجتمع ،والمراجعة المستمرة لهذه الوسائل ومعرفة دورها في المجتمع . إضافة الى تكاتفها مع المؤسسات الأخرى كالاسرة والمدرسة والجامعة (أبو علي ، 2003: 148)

الدراسات السابقة

ـدراسة عثمان (2014)

"قياس مدى وعي الطالبات باخطار المخدرات وتاثيرها على الصحة "

هدفت الدراسة قياس مدى وعي الطالبات بأخطار المخدرات وتأثيرها على الصحة واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي، وتكونت مجموعة الدراسة من عينة من الطالبات الملتحقات بجامعة الملك فيصل وعددهم (300) طالبة، وتمثلت ادوات الدراسة في استمارة استبيان لجمع البيانات. وتناولت الدراسة الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للطالبات وتمثلت في العمر. والتعليم والحالة الاجتماعية والحالة الاقتصادية، وقد ناقشت الطالبات العوامل المؤدية الى تعاطي المخدرات من وجهة نظرهن ،وأوضحت الدراسة كل المعلومات والخبرات المتصلة بالمواد المخدرة.وبينت الدراسة الى ضرورة التوعية بالمخدرات ،وجاءت نتائج الدراسة مؤكدة على ان هنالك عوامل عديدة تؤدي الى تعاطي المخدرات من وجهة نظر الطالبات ،كما تعتبر مشاكل الحياة اليومية، والفراغ والملل. والتقليد احد هذه الأسباب . كما توصلت النتائج إلى ان هنالك بعض الآثار السلبية لتعاطي المخدرات على أفراد المجتمع ومنها كثرة الجرائم والحوادث، وانتشار الأمراض المعدية، وتدهور

الحالة الصحية، وغياب الوعي واوصت الدراسة بضرورة العمل على توعية الطالبات من خلال البرامج التوعوية والإرشادية في جميع وسائل الإعلام، وإيضاح الآثار السيئة المترتبة على تعاطي المخدرات والتي قد ينتج عنها سلوكيات انحرافيه، كما أوصت بضرورة ربط المناهج الدراسية بالحياة العملية وتضمينها في المعلومات والمعارف التي تعينها على معرفة أخطار المخدرات ووسائل الوقاية منها.

ـدراسة العمري(2017)

"أسباب تعاطي المخدرات لدى طلاب الجامعات من وجهة نظر طلبة جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز"

"هدفت الدراسة الحالية التعرف الى الأسباب التي تؤدي الى تعاطي طلبة الجامعات للمخدرات من وجهة نظر طلاب جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، والتعرف على مدى تأثير عامل الجنس في استجابات عينة الدراسة. ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث منهج البحث الوصفي؛ وتم تطبيق استبانة اعدها الباحث على عينة عشوائية تكونت من (٣٠٠) طالبا وطالبة من جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز بالخرج. ويبنت النتائج أن بعد العوامل الاقتصادية جاء في المرتبة الأولى لأسباب تعاطي المخدرات من وجهة نظر الطلاب يليه بعد العوامل الشخصية، كما جاء بعد العوامل السياسية في المرتبة الأخيرة. وأشارت النتائج ايضا إلى أن بعد رفقاء السوء جاء في المرتبة الأولى لأسباب تعاطي المخدرات من وجهة نظر الطالبات يليه بعد تأثير الأسرة، فيما جاء بعد العوامل السياسية في المرتبة الأخيرة مع وجود تباين في الأبعاد من حيث الأسباب المؤدية لتعاطي المخدرات من وجهة نظر طلاب وطالبات جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، وبالمقابل هناك اتفاق بين وجهتي نظر الطلاب والطالبات في بعد ضعف الوازع الديني والعوامل السياسية. وفي ضوء النتائج الدراسة يوصي الباحث بتركيز الجهود على الجانب الإعلامي والتوجيهي، بالإضافة إلى زيادة وعي الأسر والمجتمعات التربوية بخطر المخدرات".(العمري، 2017 : 374).

ـ دراسة عيدان واخرون (2024)

"دور الجامعات العراقية في الوقاية من ظاهرة تعاطي المخدرات"

"هدف هذا االدراسة الكشف عن دور الجامعات العراقية في الحد أو الوقاية من ظاهرة تعاطي المخدرات ، وتتلخص المشكلة الرئيسية حول " ما هو دور الجامعات العراقية في الوقاية من ظاهرة تعاطي المخدرات " واتبع الباحثون المنهج الوصفي والتحليلي ، وتوصلت الدراسة الى أن من أهم النتائج ان الجامعات تعزز المعرفة بظاهرة تعاطي المخدرات فضلا عن أنها تساهم في عقد ورش عمل تدريبية للتعرف على مضار المخدرات ، وكذلك تقوم الجامعات ببث الوعي عن المخاطر الناجمة عن المخدرات ، والادمان عليها ، واهم ما توصل الباحثين على الجامعات العراقية اعداد برامج لوقاية الطلاب وتثقيفهم من ظاهرة تعاطي المخدرات ، والتعاون مع المديرية العامة لشؤون المخدرات والمؤثرات العقلية / لوزارة الداخلية العراقية في بناء الخطط الوقائية ، وكذلك يجب على العاملين في منظومة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / الجامعات كافة تشجيع البحث العلمي للإحاطة بكل هو جديد في عالم المخدرات من ما اجل حماية طلبتنا."

(عيدان واخرون ، 2024: 48)

مناقة الدراسات السابقة :

من خلال ما تم ذكره من دراسات سابقة فقد توصلت الباحثتان الى طرح مدى الاستفادة من هذه الدراسات بما يخدم دراستها أي ما يتعلق بمفهوم المخدرات وكما يأتي :-

- **الأهداف** :- تنوعت الدراسات السابقة في اهدفها مابين وعي باخطار المخدرات وتاثيرها، الوقاية **من** ظاهرة تعاطي المخدرات، أسباب تعاطي المخدرات لدى الطلبة الجامعات ،اما الدراسة الحالية غطت وعي طالبات قسم رياض الاطفال بأساليب الترويج المخدرات.
- **العينة:- تباينت** الدراسات السابقة في عيناتها حيث بلغت (300)طالب وطالبة وذلك الافادة في اختيار العيتة المناسبة من طالبات قسم رياض الاطفال .
- **الوسائل الإحصائية** – تم تحليل بيانات الدراسات السابقة وتفسيرها من خلال استخدام الوسائل الإحصائية المناسبة من تكرارات والمتوسطات مما ساهم في اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة.
- **النتائج :-** تم التوصل الى نتائج مختلفة في الدراسات السابقة وسيتم توظيفها في تفسير النتائج في الفصل الرابع.

الفصل الثالث

إجراءات البحث

ان هذا الفصل سوف يتم التطرف فيه الى مجموعة من الإجراءات من مجتمع العينة وكيفية اختيار العينة وخطوات بناء الأداة وتطبيقها إضافة للوسائل الإحصائية المناسبة في تحليل البيانات .

أولا :- مجتمع البحث

يتالف البحث من طالبات قسم رياض الاطفال في كلية التربية الاساسية في الجامعة المستنصرية للعام الدراسي (2025-2026) للمراحل الصباحية الاربعة (الاولى والثانية والثالثة والرابعة) وقد بلغ مجموع مجتمع البحث (499) طالبة ،والجدول رقم(1) يوضح ذلك.

جدول (1) مجتمع البحث بحسب المراحل الدراسية في قسم رياض الأطفال

ت	المراحل الدراسية	اعداد الطالبات
1	الأولى	50
2	الثانية	157
3	الثالثة	170
4	الرابعة	122
مجموع		499

ثانيا:-عينة البحث : تعتبر العينة جزءا من المجتمع المتمثل فيه جميع خصائص المجتمع الأصلي ويتم دراسته وتعميم نتائجه على المجتمع (الأسدي وفارس37:2014) ، وقد قامت الباحثة بسحب عينة من مجتمع طالبات قسم رياض الاطفال حيث بلغت (100) طالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية وبنسبة (20%) من مجتمع البحث ،والجدول (2) يوضح ذلك

جدول (2)عينة البحث الاساسية من طالبات قسم رياض الاطفال

ت	المراحل الدراسية	عدد الطالبات
1	الاولى	10
2	الثانية	31
3	الثالثة	34
4	الرابعة	25
المجموع	المجموع	100

ثالثا:- أداة البحث :

-مقياس أساليب الترويج المخدرات :

من اجل التعرف الوعي بأساليب الترويج المخدرات على لدى الطالبات ، من خلال اطلاع الباحثتان على الادبيات والدراسات السابقة انه من الأفضل إعداد اداة لقياس الوعي بأساليب الترويج المخدرات لدى الطالبات ليكون مناسب لخصائص مجتمع البحث الحالي و تتوافر فيه شروط المقاييس العلمية وفق الخطوات الآتية:

الاستبيان الاستطلاعي لمقياس الوعي بأساليب الترويج المخدرات:

اختيرت عينة من طالبات قسم رياض الاطفال بطريقة عشوائية ، بلغت (30) طالبة من المراحل الاربعة ، في الاجابة على استبيان استطلاعي مفتوح وتضمن السؤال الآتي:

- **س/ ما مدى وعيك بأساليب الترويج المخدرات ؟** ملحق (1)

وفق ماتم الحصول عليه من إجابات للطالبات تم الحصول وتحديد بعض الفقرات التي تساهم في بناء المقياس إضافة الى ما تم الاستفادة منه من الادبيات والدراسات السابقة بخصوص هذا المتغير وتوظيف هذه الاستفادة في بناء فقرات المقياس ،حيث تحددت الفقرات ب 15 فقرة كما موضح بملحق (2).

-صدق المقياس :

""من اجل التعرف على صلاحية الفقرات وتمثل الفقرات في المقياس للصفة المراد قياسها ". (عودة،1998: 370) قامت الباحثتان بالتحقق من الصدق باعتماد الصدق الظاهري ، وهو نوع من أنواع الصدق المتمثل بعرض الفقرات على مجموعة من خبراء المتخصصين بعلم النفس والقياس النفسي والتربية وبيان رائهم في مدى ملائمة الفقرات لقياس المتغيروبيان رائهم بوضوح التعليمات إضافة الى بيان أي تعديل او حذف او إضافة ترفع من صدق المقياس .

ووفق الآراء عن المقياس، فقد تم الموافقة على مجومة من الفرات التي حصلت على نسبة أتفاق 80% فأكثر فكانت (15) فقرة من أصل (15) فقرة لمقياس الوعي بأساليب الترويج المخدرات ،وبذلك أصبح عدد فقرات مقياس الوعي بأساليب الترويج المخدرات (15) فقرة تتراوح درجاتها ما بين (30-15) درجة رقم (3) يوضح ذلك.

جدول (3)اراء المحكمين في الحكم على صلاحية مقياس الوعي بأساليب الترويج المخدرات

المقياس	عدد الفقرات	عدد الخبراء	الموافقين	غير الموافقين	النسبة المئوية
	1، 2، 3، 4، 5، 14، 15	10	10	صفر	%100
	6،10،13،12،11	10	9	1	%90
	8،7، 9	10	8	2	%80

- **-التحليل الأحصائي للفقرات: "** هو عملية فحص استجابات الأفراد من كل فقرة من فقرات الأداة" (الزوبعي ،1981: 65). وعادة ان الهدف من التحليل الاحصائي هو الحصول واعداد فقرات ذات خصائص سايكومترية جيدة ، وبالتالي فانها تتمتع بخصائص قياسية جيدة، لذا يجب التأكد من الخصائص القياسية لفقرات الاختبار الجيد منها و يجب تعديل الفقرات غير المناسبة أو استبعادها (Ghiselli, 1981, p. 422)، وقد جرى تحليل الفقرات كما يأتي :

أ- القوة التمييزية لكل فقرة :تم تطبيق المقياس على عينة متكونة من (100) طالبة، وبعد ان تم التطبيق المقياس وتصحيح الإجابات يأتي هنا ترتيب درجات الاستمارات ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة و اعتماد نسبة (27 %) كنسبة لغرض تحديد عدد أفراد المجموعتين العليا والدنيا في العينات الكبيرة ذات التوزيع الطبيعي، طبقاً لما حدده Kelley 1939 (Anastasia, 1976, p. 208) و قد بلغت (54) استمارة بواقع (27) استمارة لكل مجموعة، وبعد ذلك يأتي دوراستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس البالغ عددها (15) فقرة، وقد اتضح من خلال العمليات الإحصائية أن الفقرات جميعها مميزة عند مستوى دلالة (05، 0) ودرجة حرية (52) و جدول (4) يوضح ذلك

جدول (4) القوة التمييزية المقياس الوعي بأساليب الترويج المخدرات والقيم التائية

رقم الفقرة	القيمة التائية	رقم الفقرة	القيمة التائية
1	3.293	8	2.743
2	2.329	9	7.972
3	3.335	10	4.827
4	4.219	11	4.224
5	5.213	12	5.239
6	2.675	13	3.612
7	4.442	14	4.335
	2.126	15	2.948

- ب علاقته درجة الفقرة بالدرجة الكلية : "يعد أسلوب التعرف على العلاقة بين الفقرة والدرجة الكلية من اهم و أدق الوسائل المستخدمة في حساب الاتساق الداخلي للمقياس ".(بركات ، 1996: 8). ولاستخراج معامل تمييز الفقرات لمقياس الوعي بأساليب الترويج المخدرات فقد تم استخدام معامل الارتباط بيرسون (Point bi serial correlation) لبيان معامل الارتباط بين درجات الأفراد على كل فقرة وبين درجاتهم الكلية على مقياس الوعي بأساليب الترويج للمخدرات وذلك للعينتين المتطرفتين وبعد ذلك تم استخدام الاختبار التائي للتعرف على دلالة معامل الارتباط . وقد تبينت النتائج بعد التحليل للفقرات أن جميع فقرات المقياس مميزة حيث كانت القيمة التائية المحسوبة اعلى من القيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (98) مما يدل على انها جميعها مميزة والجدول ادناه رقم (5) يوضح ذلك.

جدول (5) معامل الارتباط بين كل فقرة لمقياس الوعي باساليب الترويج للمخدرات والدرجة الكلية

رقم الفقرة	معامل ارتباط	رقم الفقرة	معامل ارتباط	النتيجة
1	0.94	8	0.821	دالة
2	0.660	9	0.674	دالة
3	0.812	10	0.585	دالة
4	0.692	11	0.721	دالة
5	0.841	12	0.604	دالة
6	0.792	13	0.48	دالة
7	0.689	14	0.540	دالة
	0840	15	0623	دالة

ـثبات المقياس : يقصد بالثبات أن الاختبار موثوق به ويعتمد عليه ".(الظاره ،1999: 140) ولغرض التأكد من مدى الاعتماد على المقياس فقد قانت الباحثتان على اعتماد نوعين من الثبات لاستخراج ثبات مقياس الوعي بأساليب الترويج المخدرات ، وهما:

أولا/ التجزئة النصفية:

"تعتبر هذه الطريقة من الطرائق الشائعة في المقاييس والاختبارات النفسية، لان معامل الثبات المستخرج لهذه الطريقة يبين مدى الاتساق الداخلي بين الفقرات لقياس الخاصية".

(Ebel,1972: 421)، وتقوم هذه الفكرة أي فكرة التجزئة النصفية على أساس قسمة فقرات مقياس الوعي البالغ عدد فقراته (15) فقرة إلى نصفين، الأول يضم جميع الفقرات الزوجية، والثاني يضم جميع الفقرات الفردية، ويتم بعد ذلك حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات النصفين. وهذا النوع من الطرق يستخرج ثبات احد نصفي الاختبار وليس الاختبار ككل،وقد بلغ معامل الثبات (89. 0) لمقياس الوعي بأساليب الترويج للمخدرات

ثانيا/ إعادة تطبيق الاختبار :

"القصد من هذه الطريقة ان الثبات يعطي نفس النتائج فيما لو أعيد تطبيقه لمرات عدة على العينة نفسها وفي ظروف مشابهة للتطبيق ".(Bergman,1979,155) ولغرض استخراج هذا النوع من الثبات تم استخدام طريقة إعادة الاختبار على عينة مكونة من (20) طالبة وبعد مضي(14) يوما على التطبيق الأول وفي ظروف متشابهة تم إعادة التطبيق على نفس العينة لمعرفة مدى ثبات المقياس، وبعد ذلك تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين الأول والثاني إذ بلغ معامل الثبات (0.90) لمقياس الوعي بأساليب الترويج المخدرات.

تصحيح المقياس

بعد استخراج الخصائص السايكومترية للمقياس فقد تم تحديد فقرات المقياس مقياس الوعي بأساليب الترويج المخدرات حيث بلغت عدد الفقرات (15) فقرة تضمن البدائل (تنطبق على دائما ، تنطبق على كثيرا ، تنطبق علي أحيانا، تنطبق على قليلا، لاتنطبق على) كما تم تحديد أوزان البدائل بـ (1،2،3،4،5) وبذلك فان اعلى درجة للمقياس حسب الاوزان وعدد الفقرات تكون (75) درجة واقل درجة (15) بمتوسط الدرجات (45) ملحق رقم (3).

خامسا: الوسائل الإحصائية:

قامت الباحثتان باستخدام الحقيبة الإحصائية SPSS لغرض تحليل البيانات واستخراج النتائج ومنها:-

- **معامل ارتباط بيرسون**
- **الاختبار التائي لعينة واحدة والاختبار التائي لعينتين مستقلتين**

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

ان هذا الفصل سوف يتضمن هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها الباحثتان في ضوء أهداف البحث التي وضعت ، والتي سيتم عرضها :-

- **الهدف الأول :-**

التعرف على الوعي بأساليب الترويج المخدرات لدى طالبات قسم رياض الاطفال .

بعد تطبيق الاختبار على العينة البالغ عددها (100) طالبة تم تفريغ البيانات وتحليلها بلغ المتوسط الحسابي لعينة البحث (4.5045) في حين ان الوسط الفرضي بلغ (45) ومع أستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة أظهرت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة (30.272) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (**1.99**) عند مستوى (**0.05**) ،أي ان الفرق دال إحصائيا لصالح متوسط درجات عينة البحث اي ان أفراد عينة البحث يمتلكون مستوى جيد بالوعي بأساليب الترويج المخدرات من والجدوال (6) يوضح ذلك

جدول (6) الاختبار التائي المقياس الوعي بأساليب الترويج المخدرات.

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيم التائية المحسوبة	القيم التائية الجدولية	مستوى الدلالة
100	4.5045	.13444	**45**	**99**	30.272	**1.99**	**0.05**

وتفقت نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة عثمان(2014) دراسة العمري(2017),دراسة عيدان واخرون (2024) التي اشارت الى الوقاية من ظاهرة تعاطي المخدرات بمختلف الطرق سواء قياس وعي الطالبات بأخطار المخدرات وتأثيرها على الصحة اوبالتعرف على أسباب تعاطي المخدرات لدى طلاب الجامعات، وكذلك في الوقاية من ظاهرة تعاطي المخدرات او الوعي بأساليب الترويج المخدرات .

ـ:التعرف على الفرق في الوعي بأساليب الترويج المخدرات لدى طالبات تبعا لمتغير المستوى الدراسية

ولأجل التعرف على الفرق في الوعي بأساليب الترويج المخدرات لدى طالبات تبعا لمتغير (المستوى الدراسي)، فقد جرى استخدام تحليل التباين الثنائي (Tow Way Anova Analysis) ،لمعرفة ما إذا كانت هناك فرق في الدى طالبات تب الوعي بأساليب الترويج المخدرات عاً المتغير المستوى الدراسي وكما هو مبين في الجدول (7)

جدول(7)الفروق في الوعي بأساليب الترويج المخدرات **باستخدام تحليل التباين الثنائي**

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	الدلالة
بين المجموعات	002	3	.001	0.130	غيردالة
داخل المجموعات	.401	96	.003		
المجموع	.402	99	-		

تبين من النتيجة أعلاها انه لا توجد فروقاً ذات دلالة إحصائية في الوعي بأساليب الترويج المخدرات لدى طالبات تبعاً المتغير المستوى الدراسي إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (0.130) درجة وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية (1.94) درجة عند مستوى دلالة (0,05) و درجة حرية (99). وتشير هذه النتيجة إلى أنه ليس هنالك فرق بين المراحل الدراسية (الأولى، والثانية، والثالثة، والرابعة) في الوعي بأساليب الترويج المخدرات لدى الطالبات وترى الباحثة ان السبب في عدم الاختلاف بين المراحل الدراسية (الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة) في لدى الطالبات الوعي بأساليب الترويج المخدرات قد يعود الى تلقي الطالبات المعلومات والحقائق التي تعزيز المعرفة بظاهرة تعاطي المخدرات فضلا عن قيام القسم بعقد ندواة توعية ورش عمل للتعرف على مضار المخدرات ،أضافة الى ببث الوعي عن المخاطر الناجمة عن المخدرات ، والادمان عليها عن ظاهرة المخدرات.

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث تستنتج الباحثتان بما يأتي:

1- ان البيئة الجامعية لها دور فعال في تنمية الوعي لدى الطالبات .
2- ان وسائل الاعلام والوسائل والمؤسسات التربوية لها دور في توعية الطلبة من المخدرات

التوصيات:

مما سبق فان الباحثتان توصي بما ياتي :

الباحثتان بما يأتي:

1- العمل على ايجاد تعاون بين إدارات الجامعات ووزارة الصحة ووزارة الإعلام لغرض تفعيل مستوى البرامج الصحية والتوُّعوية الموجهة لقطاع الشبَّاب لجامعي وإشراك الطَّلبة فيها.

2- أهمية وضرورة قيام الجامعات والتعاون مع وزارة الداخلية المديرية العامة لشؤون المخدرات والمؤثرات العقلية

3-اعداد برامج ترسخ الوازع الديني ضد متعاطي المخدرات وترسيخ وعي عام ضد المخدرات لدى افراد المجتمع

4- التعَّرف على التغَّيرات في السلوك المظهري لدى الطلبة كمؤشر التعاطي المخدرات .

5- تشكيل لجان متخصصة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالتعاون مع وزارة الصحة وزارة الداخلية ووزارة العدل للقيام باعداد برامج وافية لوقاية الشباب من ظاهرة تعاطي المخدرات. وذلك للمشاركة في الكشف عن الأسباب الحقيقية لمشكلة المخدرات ووضع الحلول المناسبة لها .

المقترحات :

مما سبق فان الباحثتان توصي بالمقترحات التالية :

1. اجراء دراسة في اساليب الترويج لدى طلبة الجامعة في عموم اقسام كلية .

2. اجراء دراسة تعاطي المخدرات لدى طلبة الكليات الحكومية والاهلية (دراسة مقارنة).

3. اجراء دراسة اثر التوعية الدنينية في الوقاية من ظاهرة المخدرات .

المصادر:-

- أبو علي ،وفقي حامد (2003) :- ظاهرة تعاطي المخدرات، الأسباب ،لاثار ، العلاج. وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - الكويت.
- بهنج ،وسام الليثي إبراهيم(2020) :- الإدمان على المخدرات وسبل علاجه في التشريع الجزائري. رسالة ماجستير -جامعة قاصدي مرباح -كلية الحقوق والعلوم السياسية.
- حسون ،مسلم طاهر(2022):- التدابير الدولية لمكافحة المخدرات والؤثرات العقلية . كلية ابن خلدون الجامعة. العدد 66 ج1 حزيران.
- خويلد ،اسماء (2018) :- مستوى الطموح وعلاقته بالصحة العقلية، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، مركز البحوث العلمية، الجزائر، ص (40).
- رفعت ، محمد(1989):- ادمان المخدرات -اضرارها وعلاجها. دار المعرفة للطباعة والنشر ، الطبعة الثالثة، بيروت.
- سويف ، مصطفى (1996) :- إثراء ومجتمع نظرة عامة، سلسلة عالم المعرفة، مركزها الثقافي الرياضي والآداب، الكويت.
- عثمان، فاطمة محمد مجمد علي(2014):- قياس مدى وعي الطالبات باخطار المخدرات وتاثيرها على الصحة .مجلة الخدمة الاجتماعية ، ع52 منص 15-44.مصر.
- عطيات ،عبد الرحمن شعبان (2014):- المخدرات والعقاقير الخطرة ومسؤولية المكافحة ، دار الأحمد للنشر -ط1،عمان.
- عكاظ (2013):- جريدة صحيفة سعودية تصدر من مؤوسسة عكاذ للصحافة والنشر ومقرها في مدينة جدة .العدد (4376) بتاريخ 10 يونيو 2013م.
- العمري ،محمد احمد شحادة (2017):- أسباب تعاطي المخدرات لدى طلاب الجامعات من وجهة نظر طلبة جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز. جامعة أسيوط كلية التربية،المجلد 33-ع10-شهر ديسمبر .
- عيدان ،فريال مشرف ،نعمان، بيداء بهجت، علي،سحر فتح الله محمد(2024):- دور الجامعات العراقية في الوقاية من ظاهرة تعاطي المخدرات . مجلة الريادة للمال والاعمال، المجلد الخامس،عدد خاص، من ص47-53.
- فرج ،احمد فرج(1971):- علاج المدمنين والمتعاطين وتاهيلهم نفسيا واجتماعيا ،منشورات المكتب العربي لشؤون المخدرات ،القاهرة .

• فرنان ،سمير و الأحمد،وسيم حسام الدين (2012):- جرائم المخدرات ،منشورات الحلبي الحقوقية ،بيروت.
• محب الدين، محمد مؤنس (1995):- السياسة الجنائية في مواجهة المخدرات . مكتبة الانجلو المصرية،القاهرة.
• مخامرة ،زهيرة محمود يوسف(2018):- فاعلية برنامج ارشادي جماعي وقائي من الإدمان على المخدرات لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس البلدة القديمة في الخليل. رسالة ماجستير -قسم الارشاد النفسي والتربوي-جامعة الخليل- فلسطين.
• مشاقبة ،محمد احمد(2007):- الإدمان على المخدرات ،دار الشروق للنشر والتوزيع ،الطبعة الأولى ، عمان.
• منصور، عبد المجيد سيد أحمد (1406هـ):- الإدمان أسبابه ومظاهرة الوقاية. مركز أبحاث مكافحة المخدرات -الرياض.
• هويدي ،أسامة حسن ،حسن،مرتضى قاسم (2024):- المخدرات واثارها السلبية على الفرد والمجتمع : دراسة قانونية واجتماعية. مجلة الريادة للمال والاعمال ، المجلد 5،عدد خاص،من ص108-113، جامعة نازين -بغداد -كلية إدارة الاعمال .

• **References:**

• Abu Ali, Wafqi Hamed (2003): The Phenomenon of Drug Abuse: Causes, Effects, and Treatment. Ministry of Awqaf and Islamic Affairs - Kuwait.
• Behnj, Wissam Al-Laithi Ibrahim (2020): Drug Addiction and Methods of Treatment in Algerian Legislation. Master's Thesis - Kasdi Merbah University - Faculty of Law and Political Science.
• Hassoun, Muslim Taher (2022): International Measures to Combat Drugs and Psychotropic Substances. Ibn Khaldoun University College. Issue 66, Part 1, June.
• Khouild, Asma (2018): Level of Ambition and its Relationship to Mental Health. Journal of Generation of Human and Social Sciences, Scientific Research Center, Algeria, p. (40).
• Rifaat, Muhammad (1989): Drug Addiction: Its Harms and Treatment. Dar Al-Maarefa for Printing and Publishing, Third Edition, Beirut.

• Sweif, Mustafa (1996): Enrichment and Society: An Overview. World of Knowledge Series, Cultural, Sports, and Literary Center, Kuwait. • Othman, Fatima Muhammad Muhammad Ali (2014): Measuring the Awareness of Female Students Regarding the Dangers of Drugs and Their Impact on Health. Journal of Social Service, Issue 52, pp. 15-44. Egypt.
• Atiyat, Abdul Rahman Shaaban (2014): Drugs and Dangerous Substances and the Responsibility of Combating Them. Dar Al-Ahmad Publishing House, 1st Edition, Amman.
• Okaz (2013): A Saudi newspaper published by the Okaz Foundation for Press and Publication, based in Jeddah. Issue (4376), dated June 10, 2013.
• Al-Omari, Muhammad Ahmad Shahada (2017): Reasons for Drug Use Among University Students from the Perspective of Students at Prince Sattam bin Abdul Aziz University. Assiut University, Faculty of Education, Volume 33, Issue 10, December.
• Eidan, Ferial Mushrif, Naaman, Baidaa Bahjat, Ali, Sahar Fathallah Muhammad (2024): The Role of Iraqi Universities in Preventing Drug Abuse. Al-Riyada Journal for Finance and Business, Volume 5, Special Issue, pp. 47-53.
• Faraj, Ahmed Faraj (1971): Treating and Rehabilitating Addicts and Drug Users Psychologically and Socially. Arab Bureau for Narcotics Affairs Publications, Cairo.
• Farnan, Samir, and Al-Ahmad, Wasim Husam Al-Din (2012): Drug Crimes. Al-Halabi Legal Publications, Beirut.
• Muhib Al-Din, Muhammad Mu'nis (1995): Criminal Policy in Confronting Drugs. Anglo-Egyptian Library, Cairo.
• Makhamra, Zuhaira Mahmoud Yousef (2018): The Effectiveness of a Group Counseling and Prevention Program for Drug Addiction among Secondary School Students in the Old City Schools of Hebron. Master's

Thesis - Department of Psychological and Educational Counseling - Hebron University - Palestine.
• • Mashaqba, Muhammad Ahmad (2007): Drug Addiction, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, First Edition, Amman.
• Mansour, Abdul Majeed Sayed Ahmad (1406 AH): Addiction: Its Causes and Prevention Methods. Drug Control Research Center - Riyadh.
• Huwaidi, Osama Hassan, and Hassan, Murtada Qasim (2024): Drugs and Their Negative Effects on the Individual and Society: A Legal and Social Study. Al-Riyada Journal for Finance and Business, Volume 5, Special Issue, pp. 108-113, Nazin University - Baghdad - College of Business Administration.

استفتاء مفتوح الطالبات قسم رياض الاطفال
عزيزتي الطالبة
تحية طيبة وبعد .....

تروم الباحثتان القيام بالبحث الموسوم (وعي طالبات قسم رياض الاطفال بأساليب الترويج المخدرات)
،ولغرض تحقيق هدف البحث ،فأن الباحثتان تقصد بالوعي بأساليب الترويج المخدرات (مجموعة المعارف والمعلومات والحقائق التي يمتلكها الطلبة وتتعلق بكل الوسائل والاساليب المباشرة وغير المباشرة التي يستخدمها المروجون من اجل أقناع وترغيب الفرد في تعاطي المخدرات .
) ولذلك اليكن السؤال الاتي:-
س/ ما هي مظاهر الوعي بأساليب الترويج المخدرات لدى طالبات ؟

ملحق (2)

استبانة اراء الخبراء حول مدى صلاحية الفقرات لمقياس الوعي باساليب الترويج للمخدرات بصورته الأولية

الجامعة المستنصرية

كلية التربية الأساسية

قسم رياض الاطفال

الأستاذ الفاضل ة .....المحترم

تحية طيبة.....

تروم الباحثتان الى بناء مقياس وعي الطالبات قسم رياض الاطفال بأساليب الترويج المخدرات ونظرا لما نعهده فيكم من خبرة علمية ودراية نرجو التفضل بإبداء ملاحظاتكم حول مدى صلاحية الفقرات التي تم اعتمادها من مراجعة الأدبيات، وإضافة وتعديل بحسب ما ترونه مناسبا لمقياس وعي طالبات قسم رياض الاطفال بأساليب الترويج المخدرات ، علما أن الباحثتان تعرف الوعي بأساليب الترويج المخدرات بـ (مجموعة المعارف والمعلومات والحقائق التي يمتلكها الطلبة وتتعلق بكل الوسائل والاساليب المباشرة وغير المباشرة التي يستخدمها المروجون من اجل أقناع وترغيب الفرد في تعاطي المخدرات)، علما أن فقرات المقياس بلغت(15) فقرة وفق للبدائل (تنطبق على دائما ، تنطبق على كثيرا ، تنطبق علي أحيانا، تنطبق على قليلا، لا تنطبق على)

مع الشكر والتقدير لجهودكم في خدمة البحث العلمي – الباحثتان

مقياس الوعي بأساليب الترويج المخدرات بصورته الأولية

ت	الاسلوب	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
1	اتقبل حبوب من اي احد في حالة اصابتي بالصداع			
2	اتقبل الحبوب التي تساعدني على المذاكرة التي تقدمها الي زملاتي			
3	اتقبل العقاقير التي تساعدني على المحافظة على رشاقتي من قبل زملاتي			
4	اقبل شم مواد تقدم ليي من اجل الشعور بالراحة النفسية .			
5	ادخن عندما تقدم لي زملاتي على سبيل التجريب			
6	اقبل بتوزيع مواد على زملاتي من لااعرفه شخص طالب من توزيعها .			
7	اتقبل العقاقير التي تساعدني على النوم التي تقدمها زملاتي			
8	اتناول الجلاتين على هيءة مادة مخدرة			
9	اتناول المشروبات ذات الصيغة المخدرة			
10	.اتقيل شم العطور التي تعرض على من اشخاص غير معروفين			
11	اوافق نقل حقيبة لا اعرف ما بداخالها عندما اسافر			
12	اتقبل الطرود أو الهدايا من أشخاص مجهولين.			
13	أوافق بيع موادمجهولة مقابل مردزد مادي			
14	المادة المخدرة هي المادة الخام اومستحضرة منبهه اومسكنة اومهلوسة اذا استعملت في غير الاغراض الطبية.			
15	افضل تناول مواد تساعدني الاسترخاء تقدمها للي زملاتي .			

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق رقم (3)

(مقياس الوعي بأساليب الترويج المخدرات بالصيغة النهائية)

الجامعة المستنصرية

كلية التربية الأساسية

قسم رياض الأطفال

عزيزي.الطالب / الطالبة .....

تحية طيبة وبعد....

بين يديك مقياس **الوعي بأساليب الترويج المخدرات** ،المتكون من (15) فقرة ولكل فقرة خمس مستويات (تنطبق على دائما ، تنطبق على كثيرا ، تنطبق علي أحيانا، تنطبق على قليلا، لاتنطبق على) ، نأمل منك قراءة فقرات المقياس بدقة والإجابة عن كل فقرة من فقرات المقياس بصدق ، بحسب البدائل الموضحة بالمقياس علما إن هذه المعلومات ستستخدم لأغراض البحث العلمي ولا يطلع عليها أي أحد عدا الباحثتان..... هذا و لكم فائق الشكر والتقدير. **الباحثتان**

مقياس الوعي بأساليب الترويج المخدرات بصورته النهائية

ت	الاسلوب	تنطبق على دائما	تنطبق على كثيرا	تنطبق على احيانا	تنطبق على قليلا	لاتنطبق على
1	اتقبل حبوب من اي احد في حالة اصابتي بالصداع					
2	اتقبل الحبوب التي تساعدني على المذاكرة التي تقدمها الي زملاتي					
3	اتقبل العقاقير التي تساعدني على المحافظة على رشاقتي من قبل زملاتي					
4	اقبل شم مواد تقدم ليي من اجل الشعور بالراحة النفسية .					
5	ادخن عندما تقدم لي زملاتي على سبيل التجريب					
6	اقبل بتوزيع مواد على زملاتي من لااعرفه شخص طالب من توزيعها .					
7	اتقبل العقاقير التي تساعدني على النوم التي تقدمها زملاتي					
8	اتناول الجلاتين على هيءة مادة مخدرة					
9	اتناول المشروبات ذات الصيغة المخدرة					
10	.اتقيل شم العطور التي تعرض على من اشخاص غير معروفين					
11	اتقبل نقل حقيبة لا اعرف ما بداخالها عندما اسافر					
12	اتقبل الطرود أو الهدايا من أشخاص مجهولين.					
13	اتقبل بيع موادمجهولة مقابل مردزد مادي					
14	المادة المخدرة هي المادة الخام اومستحضرة منبهه اومسكنة اومهلوسة اذا استعملت في غير الاغراض الطبية.					
15	افضل تناول مواد تساعدني الاسترخاء تقدمها للي زملاتي .					

وقائع المؤتمر العلمي الدولي الاول
قسم رياض الأطفال وبالتعاون مع كلية الإمام الكاظم (عليه السلام)
للعلوم الإسلامية الجامعة/ قسم رياض الأطفال والتربية الخاصة والموسوم :
(الطفولة منطلق التنمية الإنسانية وبناء المجتمعات)
وتحت شعار (استثمار في الطفولة ... استدامة في التنمية) يومي 10ـ 11/6/2026

Kindergarten students' awareness of drug promotion methods

Asst. Prof. **:Suadad Hohsin Ali.**
Al-Mustansiriya University / College of Basic Education
suaded2006.edbs@uomustansiriyah.edu.iq
A.M**. Shafaq Mohammed Saleh**
Al-Mustansiriya University / College of Basic Education
shafaq.m1984.edbs@uomustansiriyah

Abstract:

This study aimed to determine the awareness of kindergarten students regarding drug promotion methods. The study sample consisted of 100 kindergarten students from the College of Basic Education, Department of Kindergarten. The researcher adopted a descriptive approach. To achieve the research objective, a scale measuring students' awareness of drug promotion methods was developed by the researcher. The scale comprised 15 items, and its psychometric properties were verified using SPSS. The results showed that kindergarten students are aware of drug promotion methods. Furthermore, the results indicated no statistically significant differences in awareness of drug promotion methods among kindergarten students based on their academic level.

- **Keywords:** Awareness، drug promotion methods, kindergarten students.